

شرح مقامات الحريري | 51- المقامة الفرضية | | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تباعاً بحسان الى يوم الدين نواصل بعون الله تعالى و توفيقه التعليق على مقامات الامام الحريري رحمة الله تعالى. وقد وصلنا المقامية الخامسة عشرة. وهي - 00:00:02

الفرضية اخبرني الحارس بن همام قال ارقت ذات ليلة حالكة الجلباب هامية الرباب ولا قصب طرد عن الباب ومنج بصد الاحباب. فلم تزل الافكار يوهجن همي ويجلن في الوساوس وهي حتى تمنيت - 00:00:22 لمضد ما عانيت ان ارزق سميرا من الفضلاء ليقصر طول ليلة الليلة فمن قشت مني ولا اغمضت مقلتي حتى قرع الباب قارى له صوت خاشع. فقلت في نفسي لعل غرس التمني قد - 00:00:42

وليل الحوض قد اقمر. فنهضت اليه عجلان وقلت من الطارق الان؟ فقال غريب اجله الليل وغشيه السيل ويبتغى الايواء لا غير. و اذا اسحر قدم السير. قال فلما دل شعاعه على شمسه ونم عنوانه بسر - 00:01:02

علمت ان مسامرته غنم ومساهرته نعم. ففتحت الباب بابتسام وقلت ادخلوه السلام. فدخل قال شخص قد حان الدهر صعدته وبلل القطر بردته. فحج بلسان عضب وبيان عذب ثم شكر على تلبية صوته - 00:01:22

واعذر من الطرق في غير وقته. فداینته بالمصباح المتق فداینته بالمصباح المتقين وتأملته تأمل المتقن. فالفيته شيخنا ابا زيد بلا ريب ولا رجم غيب احلته محل من من اظهرني بقصوة الطلب ونقلني من وقر الكرب الى رح الطرب - 00:01:42 ثم اخذ يشكو العين واخذت في كيف واين؟ فقال ابلغني ريقني فقد اتعبني طريقي. فظننته مستبطنا للسفر متکاسلا لهذا السبب. فاحضرته ما يحضر للضيف المفاجئ في الليل الداجي. فانقبض بعض المحتشم واعرض اعراض البشم. فسُؤت ظنا بامتناعه واحفظني حؤول طباعه. حتى كدت - 00:02:12

حتى كدت اغلظ له في الكلام. وارسعه بحمة الملام. فتبين من لمحات ناظره فيما خامر خاطري. فقال يا ضعيف الثقة باهل المقة. عدي عما اخطرته بالك واستمع الي لا ابا لك - 00:02:42

فقلت هاتي يا اخذت رهات. فقال اعلم اني بت البارحة حليف افالاس. ونجي وسوس. فلا ما قضى الليل نحبه وغور الصبح شهبة غدوت وقت الاشراق الى بعض الاسواق متصدية لصيد يسنج او حريسمح - 00:03:02 فلا لاحظت بها تمرا قد حسن تصفييفه واحسن اليه مصبيه فجمع على التحقيق صفاء الرحيق العقيق وقبالته نبا قد بارز كالابريز الاصفر. وانجل باللون المزغفي. فهو يثنى على اهي بلسان تناهيه. ويصوب رأي مشتبهه. ولو نقد حبة القلب فيه - 00:03:22 باسرتني الشهوة باشطانها واسلمتني العيمة الى سلطانها. فبقيت احير من ضب واذهل منصب لا وجد لا وجد يوصلني الى نيل المراد. ولذة الازدراد ولا قدم يطاوعني على ذهب مع حرقة الالتهاب. لكن حذاني القلم وسورته والصفب وفورته على ان انتفع كل ارض - 00:03:52

واقتنع من الورد ببرد. فلم ازل صحابة ذلك النهار ادلي دلوى الى الانهار. وهي لا ترجع بيلة ولا تجلبوا ولا تجلبوا نقع غلة. الى ان صفت الشمس للغروب - 00:04:22

وضفت النفس من اللغوب. فرحت بكبد حراء ثنيت اقدم رجلا وواخر اخرى. وبينما انا اسعى واقعد واركذ اذ قابلني شيخ يتأوه يتاؤه الشكلان. وعيناه تهملنا. تهملنا فما شغلني ما انا فيه من داء الذئب والخوى المذيب عن تعاطي مداخلته والطعم في مخالنته. وقلت له يا هذا - 00:04:42

ان لبكائك سراء ووراء تحرك لسراء. فاطلعني على برحائك واتخذني من نصائحك فانك ستجد مني طبا اسفي او عونا مواسيا. فقال والله مات ابوه من عيش فات. ولا من دهر افتات. بل لانقراض العلم ودروسه وافول - 00:05:12

وشموسه وقلت واي حادثة نجمت وقضية استعجمت حتى هاجت لك الاسف على فقد من سلف. فابرز رقعة من كمه اقسم بابيه وامه لقد انزلها باعلام المدارس. فما امتازوا عن الاعلام الدوارس. واستنبط لها احبار المحابر فخرسوا - 00:05:32
اخرص سكان المقاير. فقلت ارنيها فلعلني اغنى فيها. فقال ما ابعدت في المرام فرب رمية من غير راء ثم ناولني هذا فاذا المكتوب فيها ايها العالم الفقيه الذي فاق ذكاءه فما له من شبيه افتنا في قضية حاد - 00:05:52

انهى كل قاض وحار كل فقيه رجل مات عن اخ مسلم حر تقي من امه وابيه وله زوجة لها ايها الحبر اخ خالص بلا تمويه فحوت فرضها وحاز اخوها ما تبقى بالارث دون اخيه. فاشفنا بالجواب عما سألك - 00:06:12

ونص داخل في يوجد فيه. فلما قرأت شعرها ولمحت سرها قلت له على الخبرير على الخبرير بها سبق وعند ابن بلدتها حطط الا انني مضطرب الاحشاء مضطرب الى العشاء. فاكرم مثواي ثم استمع فتواي. فقال - 00:06:32

قد انصفت في الاشتراط وتجافيت عن الاشتراط. فصر معي الى مربعي لتظفر بما تبتغي. وتنقلب كما لا ينبغي قال فصاحبته الى ذراه كما حكم الله فادخلني بيتأحرج من التابوت واوهن من بيت العنكبوت. الا انه جبر - 00:06:52

حديقة ربعي بتوسيعة درعه. فحكمني في القراء ومطابق ما يشتري. فقلت اريد ازهاكب على اشهى مركوب وانفع صاحب مع اضر مصحوب. تذكر ساعة طويلة ثم قال لعلك تعني بنت نحيلة مع لبى سخيل - 00:07:12

فقلت اياه ما عانيت ولاجله ما تعنيت. فنهض نشيطا ثم ربط مستشيطا. وقال يعلم اصلاحك الله وقال اعلم اصلاحك الله ان الصدق ان الصدق نباهة والكذب عاهة فلا يحملنك الجوع الذي هو شعار الانبياء - 00:07:32

وحلية الاولى على ان تلحق بمن من مان وتنخلق بالخلق الذي يجانب الامام. وقد تجوع الحرة ولا تأكلوا لديها وتاب الدنيا ولو اضطررت اليها. ثمانى لست لك بزبون ولا اغضي على صفة مغبون. وها انا قد اندرت - 00:07:52

قبل ان قبل ان ينتهك السر وينعقد فيما بيننا الوتر. فلا تلغي تدبر الانذار وحذار من المكالمة حذار فقلت له والذى حرم اكل الريا واحل اكل اللباء ما فهت بزور ولا دليت بغرور - 00:08:12

واستخبر حقيقة الامر وتحمد بذل اللب واستخبر حقيقة الامر وتحمد بذل اللب والتمر فهش هشاشة المصدق وانطلق مبida الى السوق فما كان باسرع من ان بهما يدلح ووجهه من التعب يكلح. فوضعهما لديه وضع الممتن عليه. وقال اضربى الجيش بالجيش تحوى بلذة - 00:08:32

فحسرت عن ساعد النهم وحملت حملة الفيل الملتهم. وهو يلحظني كما يلحظ الحانق. ويود من الغيظ لو اختنق حتى اذا هلقمت النوين وغادرتهما اثرا بعد عين. اه اقرضت حيرة في اظلال البيان - 00:09:02

وفكرة في جواب الابيات. فما لبث ان قام واحضر الدواة والاقلام وقال قد ملأت الجراب فام للجواب والا فتهيا اكلت لاغترام ما اكلت. فقلت له ما عندي الا التحقيق. فاكتب الجواب وبالله التوفيق. كل من يلغز المسائل اني كاشف - 00:09:22

سرها الذي تخفيه ان ذا الميت الذي قدم الشرع اخا اخا عرسه على ابن ابيه ان ذا الذي قدم الشرع اخا عرسه على ابن ابيه رجل مات زوج ابنته عن رضاه بحمة له ولا غرو فيه - 00:09:42

رجل زوج ابنته عن رضاه بحمة له ولا غرو فيه ثم مات ابنته وقد علقت منه فجاءت بابن يسر ذويه هو ابن ابنته بغير مراء واخو عرسه بلا تمويه وابن الابن الصريح ادنى الى الجد واولى بارثه من اخيه - 00:10:02

فلهذا اه فليذا حين مات اوجب للزوجة ضمن التراث تستوفيه. فلذا حين مات اوجب للزوجة التراث تستوفيه وحوى ابن ابنته الذي هو

في الاصل اخوها من امها باقيه. وتخلى وتخلى الاخ الشقيق - 00:10:22

من الارث وقلنا يكفيك ان تبكيه هاك مني الهتي التي يهتديها كل قاض يقضي وكل فقيه فلما اثبتت الجواب واستثبتت منه الصواب قال لي اهلك والليل فشمر النذيل وبادر السيل. فقلت اني بدار غربة وفي - 00:10:42

افضل قربة لا سيمما وقد اغدف جنح الظلام وسبح الرعد في الغماء. فقال عافاك الله الى حيث شئت ولا ان تبيت. فقلت ولم ذاك مع خلو ذراك؟ قال لاني انعمت النظر في التقام كما حضر. حتى لم تبك ولا تذر. فرأيتك لا - 00:11:02

انظروا في مصلحتك ولا تزاعي حفظ صحتك. ومن امعن فيما فيما امعنت وتبطن ما تبطن. لم يخلص يكاد يخلص من من كفوة مدنفة او هيضة متلفة. فدعني بالله كفافا وخرج عني ما دمت معافي. فوالذي يحيي - 00:11:22

ويحيي ما لك عندي مبيت. فلما سمعت اليته وبلوط بليته خرجت من بيته بالرغم وتزوج الغم تجودني السماء وتخبط بالظلماء وتبحني الكلاب وتتقاذف بالابواب حتى ساقني اطف القضاء فشكرا ليده البيضاء. فقلت له احباب بلقائك المتاح الى قلبي المرتاح. ثم اخذ يفتن - 00:11:42

حكاياته ويشممط مضحكته بمكباته الى ان عطس انف الصباح وهتف داعي الفلاح فتأهبا لاجابة الداعي ثم عطف الى وداعي فعقتة عن الانبعاث وقلت الضيافة ثلاث. فناشد وخرج ثم اما المخرج - 00:12:12

لا تزر من تحب في كل شهر غير يوم ولا تزده عليه فاشتلاء الهلال في الشهر يوم ثم لا تنظر العيون اليه قال الحارس ابن همام فودعته بقرب دام القرح ووددت لو ان ليتني بطينة الصبح. قال اخبرنا الحارث ابن - 00:12:32

Hammam قال ارقت اي سهرت ذات ليلة حالكة الجلباب اي شديدة الظلمة يقال اسود حالك. والجلبة باب السوب المعروف وآآ جعل ظلام الملبس كأنه جلباب. هامية الرباب يقال همي المطر اذا سال بغزاره. والرباب السحاب يعني انها كثيرة السحاب. ولا اعرق صب طرد عن - 00:12:52

الباب ايقا لم يبلغه صب اي عاشق طرد عن الباب. اي لم يؤذن له في زيارة مع شوك ومني اي ابتلي بصد اي هجر الاحباب. فلم تزل الافكار يوهجن همي. لم تزل الافكار وهي حادث النفس - 00:13:22

يهجن ان يحركن همي ويجرن في الوساوس اي الفكر المقلقة وهم اي بالي حتى تمنيت سيسقول ما تمني. التمني معروف واصله التقدير اه ان الانسان يقدر ان انه سيحصل له شيء. يقال من الله الامر اذا قدره. والمتمني يقدر وقوع شيء يحبه - 00:13:42

لمضى حرقه وشدة ما عانيت. اي قاسيت. ويروى عاينت. تمنيت ماذا؟ ان ارزق سميرا من الفضلاء اي ان يرزقني الله تعالى شخصا فاضلا يسامرني يحدثني بعد بعد العشاء مقصرا طول ليلة الليلة. اي الشديدة الطويلة. هم قالوا ليلة ليلة. فمن قضت منيتي اي فكري في هذا الامر - 00:14:12

ولا اغمضت مقلتي آآ اي عيني حتى قرع الباب قارع طرق الباب طارق. له صوت خاشع اي ضعيف. وقلت في نفسي لعل غرس التمني قد اثمر. اي لعل ما تمنيت قد وقع. وليل الحظ - 00:14:42

اي البخت والجد قد اثمر. اي لعلي محظوظ. فنهضت قمت اليه عجلان. وقلت من الان طارق الاتي ليلا. من الطارق الان؟ سألته من هو؟ فقال غريب اجنه الليل. اي غريب - 00:15:02

جهه اي ستره الليل. قالوا اجلنا الشيء ستره وجن الليل اشتدر ولامه. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا واجهنا الشيء ستره. والمادة راجعة الى الستر ومنها الجنين والاستثاره بيطن امه والجن لاستثاره مع اعين الناس - 00:15:22

وغضبيه السيل. اي اتاه السيل. وبيتني الايواء لا غير. اي يريد شخصا يؤويه فقط ان يدخله في مسكن يحول بينه وبين المطر وينجيه من السيل. لا غير اي لا يريد لا يريد - 00:15:42

طعاما واذا اسحرا قدم السير يريد انه لا يطلب سوى المبيت وسينصرف في السحر. قال فلما دل شعاعه على شمسه اه شعاع ما يبدو من الشمس اذا ظهرت والمقصود ان كلامه دل على نباهة - 00:16:02

وبلايته وعقله. ولما عنوان عنوانه بسر طرسه عنوان الكتاب معروف ما ما يكتب في في مقدمته ليدل على ما وراءه. اي دل كلامه

على مراده والطرس الكتاب. علمت ان مسامرة - 00:16:22

غنم اي غنية ان من سامرها استفاد. واستمتع بما سيسمع. ومساشرته نعم اي نعمته ففتحت الباب بابتسام. فتحت الباب وانا مبتسم. وقلت ادخلوها بالسلام. فدخل شخص قد حان الدهر صعدته. صعدة الروح الطويلة - 00:16:42

معناه انه شيخ قد انحني آلا لكبره. وبلال القطر اي المطر بردته اي ثوبه. فحبا بلسانه عصب اي قاطع يتضح من كلامه انه من البلague. وبيان عذب حسن. ثم شكر على تلبية الصوت. اي شكر على اني اذنت له في الدخول. واعتذر من الطرق في غير وقته. اعتذر - 00:17:02

من الزيارة في غير وقت زيارة. فدانيته بالمصباح المتقد اي قربت منه مصباحا متقد. وتأمل اكماله تأمل المتنقد. اي المتأمل اصل الانتقاد نظر الصيرفي في الدينار ويعرضه على النار وينظر هل هو - 00:17:32

مغشوش او ليس بمحشوش. ثم اطلق على كل تأمل. من تأمل الشيء وتضرسه انتقده فالفيته شيخنا ابا زيد عرفته فاذا هو ابو زيد السروجي بلا ريب ولا رجم غير فاحللته محل من اظهرني بقسوة الطلب. يعني انزلته منزلة من انا انا آلا - 00:17:52

ما ارجو ونقلني من وقر اي حرقة الكرب الهموم الى رح الطرب. ثم اخذ يشكو الابن اي واخذت في كيف وان اخذت وانا اسأل قول له من اين جئت؟ وكيف وقع كذا وكذا؟ اسأل - 00:18:22

فقال ابلغني ريكى. معناه لا تكثر علي من السؤال. اي لا تكثر علي من السؤال. يقال ابلغه ريقه. اذا يعني تركه ولم يكثر عليه هنا الاسئلة وقد اتعبني الطريق. اتركني - 00:18:42

ابلغ اوريك. ان الانسان اذا تكلم بكلام يعني متواصل تدارك فانه قد لا يبلغ ريقه وقد يتطاير ريقه. وهذا كنایة عن الاقلال عليه من السؤال. فقد اتعبني طريقي. فظننته مستبطنا للسغب اي الجوع. متکاسلا لهذا السبب. وانا - 00:19:12

جوعان. فاحضرته ما يحضر للضيوف المفاجئ الذي جاء على غير موعد. انت اذا جاءك ضيف على موعد مستعد له ما يناسبه من الاقرام والضيوف المفاجئ تعطيه ما حضر عندك. في الليل الداج اي المضي - 00:19:42

يعني ايضا ليس وقتنا للبحث عن الاقرام. فانقبض انقباض المحتشم المستحيل يعني انه لم يبدي رغبة في ذلك الطعام انقبض عنه. انقباض المحتشم المستحيل. واعرض عنه الذي اصيبي بتخمة. فسئلت ظنا بامتناعه. ساء ظني بسبب امتناعه عن - 00:20:02

هذا كأنه لعله ظنا انه احتقر ذلك الطعام وانه آلا جرى ان انه ينبغي ان يعامل بطعام من اجود واحسن من هذا. واحفظني اي اغضبني حؤول اي تغير طباعه. ظننت ان هذا تغير في طباعي - 00:20:32

حتى كدت اغلق عليه في الكلام واصارمه والسعه بحمتي اي سم الملام فتبين اي اتضحك له من لمحات ناظره اي من نظراتي له ما خامر هاي خالطة خاطري قلبي. عرفة من عيوني اه ما افكر فيه هو اني - 00:20:52

اتهمه بسوء الادب وانه متكبر على هذا الطعام ويريد ما هو خير منه. فقال يا ضعيف الثقة لاهل اي المحبة. عدي عما اخطرته ببالك. اصرف قلبك ونظرك عما اخطرته ببالك عما فكرت فيه. واستمع الي لا ابى لك. هذه كلمة يقولونها - 00:21:22

عند آلا تعجب مثلا وآلا نحو ذلك ولا يقصد بها نفي النسب. يقولون لا ابى لكنهم لا يقصدون بها نفي نسب المخاطب. فقلت هات قل يا أخي الترهات الى باطل - 00:21:52

فقال اعلم اني بت البارحة الليلة الماضية حليف افلالس اي بقر. وناجي اي محدث وسوس فلما قضى الليل نحبه اي تم الليل وغور اي غيب الصحب الصبح شهية غيب الصبح اذا اصبح اه ذهب النجوم. لأن اقتراب الشمس يذهب النجوم - 00:22:12

فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبدوا منهن كوكب. غدوات وقت الاشراق اي وقت ارتفاع ضوء ارتفاع الشمس قليلا. الشمس اذا طلعت يقال لها شرقت شروق اذا ارتفعت يقال اشرقت اشراقا. وقت الشروق تمتنع فيه الصلاة - 00:22:42

وقت الاشراق تندب فيه الصلاة. فعدا عند الاشراق عند وقت ارتفاع الشمس الى بعض الاسواق. متصدرا لصيد يسمح ان يعرض يعني انه يبحث عن اه شخص يحسن اليه او حرن - 00:23:12

في من يسمح يوجد؟ فلاحظت اي رأيت بها تمرا قد حسن تصفيقه. اي جعله صفا. واحسن اليه مصيفه نصيبي زمن الصيف معناه انه

جاء على اكمل وجه. فجمع على التحقيق صفاء الرحيق اي الخمر - 00:23:32

وكونوا اي حمرة العقيق. العقيق خرز معروف. فصفاؤه كصفاء الخمر. ولو نه حمرته ملعة وقبالته اي امامه لبؤ. لبأ اول ما يحلب من اللبن بعد ولادة الشاة. عندما تلد دشت عندما ترید الشاة يكون في آآ ضرعها شيء آآ اصفر وآآ - 00:23:52

مرکزا جدا عالي الترکیز. يحلب ذلك اللبأ. ويسمى لبأ. يستعملها بعض الناس اه يطبخونه ويأكلونه. وقبالته لبؤ قد برب كالابریز اي كالذهب. لونه اصفر وانجلی باللون المزغفر. لون الزعفران الصفرة. فهو يثنی على طاهیه اي طابخه. بلسان تناهیه. اي کماله -

00:24:22

ويصوّب رأي مشتره ولو نقد حبة القلب فيه يعني انه اعجب بهذا اللبأ كثيرا واشتهاه كما اعجب بذلك التمر قال في اسرتني الشهوة باشطانها اي حبالها. واسلمتني العيمة وهي شهوة اللبن. العائمة شهوة اللبن. كما ان القارعة - 00:24:52

اما شهوة اللحم الى سلطانها. فبقيت احر من ضب. ضب حیوان معروف يضرب به المثل في عدم لانه ان خرج من جحده لم يهتدی اليه. وقد يجعل حجرا قائما عند باب آآ - 00:25:12

اي غاره ليهتدی اليه. فيضرب به المثلوفي الحيرة وعدم الاهتداء. واذهل منصب اي عاشق اي بقيت ذاهلا كذهول العشاق. لا وجد اي ليس عندي وجد اي غنى يوصلني الى نيل المراد - 00:25:32

ولذة الاذدراد اي التقاء هذه الاشياء. ولا قدم يطاوعني على الذهب. اقدمامي لا تطاوعني على الذهب من شدة شهوتي التمر وذلك اللبأ. مع حرقه الالتهاب اي اشتعال نار الجوع في بطني - 00:25:52

لكن حاداني القلم شهوة اللحم وسورته شدته والصعب اي الجوع وثورته غليانه الى ان انتجع كل ارض. الانتجاع البحث عن اي الى ان اتي كل مكان ابحث فيه عن كريم يعطيوني شيئا وهو عن يجود لي بشيء اشتري به ذلك التمر - 00:26:12

او ذلك اللبأ. واقتني من الورد ببرد اي قليل. فلم ازل سحابته طول ذلك النهار لدلوی الى الانهار. اي استجدي الناس وهي لا ترجع اي تلك الدلو لا ترجعوا ببلة بقطرة. ولا تجلبوا نقع - 00:26:42

غلة اي لا لا تروي لي عطشا لا اجد آآ جدوی ولا فائدة من آآ سؤالي للناس الى ان صفت الشمس اي مالت للغرروب. وضعفت النفس من اللغو اي التعب. فرحت بکبد حراء - 00:27:02

اي ملتهبة. وانثنیت اقدم رجلا واؤخر اخري. هذا مثل يضرب للحائر في امره لا يدری هل يذهب هل يبقى يقال يقدم رجلان ويؤخر اخري؟ وبينما انا اسعى واقعد اي امشي واقعد - 00:27:22

بحيرتي واهب اتحرك وارکض اسكن. اذ قابلني شيخ رجل كبير يتاؤه يقول اه اه اه الشکلان تتاؤه من فقد محبوبا من مات له میت وعيناه تهملان اي تجربان بالدمع - 00:27:42

فما شغلني ما انا فيه من داء ذئب الجوع. يقول لم يشغلني ما انا فيه من الجوع. والخواة مذيب خواء البطن عن تعاطي مداخلتي عن ان ادخله يلاطفه واكلمه - 00:28:02

والطعم في مخالنته مخادعته لكي احصل منه على طائل. فقلت له يا هذا ان لبكائك سرا. ووراء تحركك لشراء. واطلعني على برحائك اي الشدة التي نزلت بك. انت تتاؤه لماذا تتاؤه؟ لا شک ان لهذا سرا - 00:28:22

وان وراء تحركك شرا فاخبرني عن ذلك الشر. اطلعني على برحائك لشدةك. واتخذني من نصحائك. فانك ستجد مني بن اي طببيا. طب الحاذق بالامر. الطب الحاذق بالامر اسيا اي مداويا. الاساسي الطبیب - 00:28:42

والاسات والاطباء او عونا مواسيا اي معينا. فقال والله مات ابوه عن عيش فات. لم اتاؤه على مال او طعام او شيء من ملذات هذه الحياة فات. ولا من دهر افتات اي ظلم - 00:29:02

ليس ايضا من شکوى جور الدهر. ليس من شکوى جور الدهر. بل لانقراض العلم ودروسه اقماره وشموس غياب اقماره وشموس ان العلماء ماتوا ولم يبقى عالم. فقلت واي حادثة نجمت اي ظهرت - 00:29:22

وقضية استعجمت اي اشکلت حتى هاجت لك الاسف على فقد من سلف اي مات. فابرز في کومه اي آآ صحیفة فيها مكتوب واقسم

بابيه وامه لقد انزلها باعلام المدارس الاعلامي الذين يدرسون في المدارس. فما امتازوا عن الاعلام الدوارات. اي عن الاطلال المقتference -

00:29:42

والجبال الخالية. الاعلام جمع علم وهو الجبل. والدوارات اي المقتference الخالية واستنبط لها احبار المحابر. احبار اي علماء المحابر ثم محبرة وهي ذات الكتابة التي يجعل فيها المداد معروفة المحبرة. اه خرسوا اي سكتوا - 00:30:12

خرسوا اي سكتوا ولا خرس سكان المقابر اي خرس اشد آآ من خرس سكان المقابر فقلت ارنيها. اعطي ايها. فلعلني اغنى فيها فقال ما ابعدت في المرام فرب رمية من غير رغم هذا مثل ايضرب لمن يصيب وشأنه عدم الاصابة اذا - 00:30:42

اصاب من شأنه عدم الاصابة قيل رمية من غيرنا. ثم ناولني فيها ناولنيها فاذا المكتوب فيها هذا اللغز هذا ابيات من الشعر من بحر خفيف. ايها العالم الفقيه الذي فاق ذكاء فما له من شبيه افتنا في قضية حاد عنها كل قاض - 00:31:12

كل فقيه رجل مات عن اخ مسلم حر تقى من امه وابيه. وله زوجة لها ايها الحبر اخ خالص بلا تمويه فحوت فرضاها وحاز اخوها ما تبقى بالارث دون اخيه. فاشفنا بالجواب عما سألنا فهو نص لا خلف يوجد فيه - 00:31:32

سؤال عن رجال آآ تزوج امرأة وآآ لاما مات كان عنده اخ كن شقيق وزوجة فأخذت الزوجة الثمن وسائر المال اخذه اخو الزوجة وبقي الاخ الشقيق لم يحصل على شيء. رجل تزوج امرأة - 00:31:52

ومات عنها. وهذه المرأة لما مات عنها كان عندها اخ. وهو ايضا له اخ شقيق. اذا اخذت الزوجة وبقي المال اخذه اخو زوجتي ولم يحصل اخو الميت الشقيق على شيء. كيف هذا - 00:32:22

يأتي جواب هذا اللغز. فلما قرأت شعرها اي قرأت هذه الابيات ولمحت آآ سرها فهمت سرها لمحنة النظرة غير المتمكنة يعني انه فهم السرة. قلت له على الخبر سقط. هذا مثل يقال - 00:32:42

من عنده ما يشتفي به في الرأي آآ تقوله له على الخبر سقط اي انت تسأل عن شيئا انا متفق له انا اعرفه عند ابن با جدتتها للعالم بسرها حططت. الا اني مضطر الاحشاء. مضطر المتقد الاحشاء. يعني - 00:33:02

انا جواعن مضطر الى العشاء. يحتاج الى العشاء. في كريم مثواي. ثم استمع فقل لقد انصت في الاشتراط. اي شرطك منصف. وتجافيت تجنبت عن الاشتياط اي مجاوزة الحد فصر معي تعال معي الى مربعي اي بيتي. لتظفر بما تبتغي. ساعشيك. وتنقل كما ينبغي - 00:33:22

قال فصاحبته الى داراه اي بيته زار ما يستتر به الانسان. اراد البيت كما حكم الله فادخل قال لي بيتا اخرج اي اضيق من التابوت. واوهن اضعف من بيت العنكبوت. الا انه جبر عوض ضيق ربه - 00:33:52

اي منزله بتتوسيع ذرعه. اي بسعة خلقه واحتماله. فحكمني في الكرام. اي قال لي كل ما تريده ان عشابي اي عشاء انا مستعد ان اعشيك به. ومطاي بما يشتري. احكم الحكم عندي قل انت ماذا تريده. فقلت اريد ازهارك - 00:34:12

عليه اشهى ماركت. ازهاء اي اعجب من الزهو وهو الاعجاب راكب على اشهى مركوب. الراكب هنا التمر والمرکوب اللبوى. وانفع صاحب يعني التمر مع اضر مصحون وهو اللي بقى لانه لم ينضج. قال الشاعر الا ليت لي خبزا من التمر واللبن - 00:34:32

وخيلا من البرني فرسانها الزيد. فاطلب فيما بينهن شهادة بموت كريم لا يعد له هدوء الا ليت لي خبزا من التمر واللبأ وخيلا من البرني فرسانها فاطلب فيما بينهن شهادة يموت بموت كريم لا يعد له لحد - 00:35:02

ففكر ساعة طويلة ثم قال لعلك تعني بنت نحيلة وهي التمر مع لبى سخيلة سحالة الشاة الصغيرة فقلت ايها ما عنيت ولا جلها تعنيت اذ تعبت. فنهى ظن الشيطان. ثم ربط نزل - 00:35:32

مستشيطا شديد الغضب. يريد ان يحذره من عدم مغالطته. آآ او مخدانته. فقال اعلم اصلاح الله ان الصدق هي رفعة والكذب عاهة اي اغة. فلا يحملنك الجوع الذي هو شعار الانبياء وحلية الاولى - 00:35:52

على ان تلحق بمن مان اي كذب. وتتخالق بالخلق الذي يجانب الایمان. فقد تجوع الحرة ولا تأكلوا بثدييها قال له لا يحمد كرجوع على ان تكذب. انت قلت انك فهمت هذا. انا ساعشيك لكن لا يحملك جوعك على ان تكذب - 00:36:12

فان الحرة قد تشع ولا تأكل لبستها. هذا آآ مثل يقولون تجوع الحرة ولا تأكل بثديها. معناه لا تكون ظيرا لا تؤجر نفسها على مثل الذي آآ يمنعه من آآ الذي آآ لا يمنعه - [00:36:32](#)

فقره آآ من من صيانة عرضه. وتأبى الدنيا ولو اضطرت اليها. ثمانى لست لك بزبون. الزبون آآ الذي يغلبه في المعاملات ويدفع عن حقه. واما الزبون بمعنى العميل او الحريف ونحو ذلك - [00:36:52](#)

هذا من لغة المولدين. وعصر الزبن الدواي ومنه الزبانية. ولا اغضي ان يسدد جفني على صفة مغبون اه لا يمكن ان اغبن ولا ان اظلم. وها انا قد اندرتك قبل ان ينتهك الستر. وينعقد فيما بين للوتر اي العداوة - [00:37:22](#)

اندرتك قبل ان تحصل عداوة بيننا فلا تخدعني. اذا كنت لم تفهم هذا فلا تخدعني. فلا تلغى تدبر الانذار وحذاري من فقلت له هو الذي يقسم بالله الذي حرم الربا. واحل اكل البا. ما فهت بزور. لما فوه بكذب - [00:37:42](#)

ما دلية بغرور لم اخدعك. وستخبره وستخبره حقيقة الامر ستقف على حقيقة الخبر. وتحمد البدلة البا والتمر. ستحمد بذل البا والتمر. فهش شاشة وانطلق الى السوق. هش اهتز وارتاح هشاشة المصدق. وانطلق مغيثا مسرعا الى السوق. فما كان - [00:38:02](#)

اسرع من ان اقبل بهما يدح يتشاكل. ووجهه من التعب يكله. فوضعهما لدي وضع الممتن على. وقال اضربي الجيش بجيش اخلطهما عند اكلك. تحوى بلذة العيش. فحسرت عن ساعد النهم. النهم كثرة الاقل. وشهوة الطعام - [00:38:32](#)

وحملت حملة الفيل الملتهم اي المبتلى وهو يلحوظني كما يلحوظ الحنك اي ينظر الي كانه غضبان علي ويود من الغيط لو اختنق. يخشى ان اكون قد غررت او خدعته. حتى اذا هلقت وابتلت - [00:38:52](#)

نوعين اي التمر ولا لؤ وغادرتهما اثرا بعد عين. لم يبقي منها شيئا. اقرضت اي خضعت حيرة في اظلال اي حضور المبيت. وفكرة في جواب الابيات. اريد ان اجيب الابيات. فما لبث ان قام واحضر الدواث. احضر الدواة - [00:39:12](#)

اقلام دوت محبرة والاقلام. وقال قد ملأت الجراب اي ملأت بطنك فاملي الجواب. والا فتهيا انك نكلت اي عجزت عن الجواب لاغتراب ما اكلت. فقلت له ما عندي الا التحقيق - [00:39:32](#)

اكتب الجواب وبالله التوفيق. قل لمن يلغز المسائل اني كاشف سرها الذي تخفيه ان ذا الميت الذي قدم الشرع اخا عرسه على ابن ابيه رجل زوج ابنته رضاه بحمة له ولا غرو فيه ثم مات ابنته. وقد علقت منه فجاءت بابن يسر ذويه فهو ابن ابنته. بغير مراء واخو عرسه بلا - [00:39:52](#)

تمويه وابن الابن الصريح ادنى الى الجد واولى بارثه من اخيه. فلذا حين مات اوجب للزوجة ضمن التراث تستوفيه وحوى ابنه الذي هو في الاصل اخوها من امها باقيه. وتخلى الاخ الشقيق عن الارث وكنا يكفيك ان تبكيه - [00:40:12](#)

هاك مني الوتيا التي يحتديها كل قاضي يقضي وكل فقيه. السؤال كما ذكرنا هو رجل تزوج امرأة اللي هو اخو شقيق ومات عنها فاخذت المرأة الثمن واخذ اخوها سائر المال ولم يجد اخو الميت الشقيق شيئا. الجواب عن هذا انه - [00:40:32](#)

رجل زوج ابنته حماته. زوج ابنته حماته. لا اشكال يعني ام زوجة الابي اه ليست بمحرم. ام زوجة الابي ليست بمحرم. فهو زوج ابنته حماته فجاءت هذه الحماة بابنه. فاصبح ذلك الابن اخا زوجته. ثم مات الابن المباشر. وبقي ذلك - [00:40:52](#)

حفيده وهو اخو الزوجة لامها. لكنه ابن ابني رجل الميت الذي سيموت. فمات الرجل عن ابن ابنته وهو اخو الزوجة لانه كان قد زوج ابنته حماته. فاخذت الزوجة الثمن وسائر المال لابني لابنه - [00:41:22](#)

لأن بنادم يبني اقرب الى الميت من من الأخ الشقيق والعصبة اقربهم ينفرد بالارث قال فلما اثبتت الجواب واستثبتت منه الصواب قال لي اهلك والليل. اي بادر اهلك والليل فشمر الذيل. اي اه قم سريعا. وبادر السيل. بادر قبل ان يأتي السيل. فقلت اني - [00:41:42](#)

وفي ايواء قربة لا سيمما وقد اغدف جنح الظلام. اي اسود الظلام. كانه الغراب وسبح الرعد في الغمام. فقال اي اه اذهب عافاك الله الى حيث ولا تطمع في ان تبيت. فقلت ولم ذاك؟ لم تطردني؟ مع خلو ذراك اي منزلك. قال لاني انعمت - [00:42:12](#)

اي بالغت يقال انعم النظر بتقديم النون وامعن بتقديم آآ يقال انعم بتقديم النون وامعن بتقديم معناهما واحد اي بالغ في النظر. انعمت النظر في التقام كما حضر في سرعة اكلك وشدتك. حتى لم - [00:42:42](#)

ايوا لم تذر لم تترك شيئاً مما جئت به. فرأيتك لا تنظر في مصلحتك ولا تراعي حفظ صحتك. ومن امعن فيما امعنت واي بالغ فيما بلغت فيه وتبطن ان ملأ بطنه ما تبطنت لم يكيد يخلص من كثرة اي امتلاء بطن مدنفة اي ممرضة. او - 00:43:02

انطلاق باطن واسهال متلفة. فدعني بالله كفافا.انا لا اريدك ان تمرض عندي. فاجرم بذلك ودعني بالله كفافا واخرج عنى ما دمت معافا. فوالذي يحيي ويميت ما لك عندي مبيت. قال انا رأيت اكلك ورأيتك لا تحافظ - 00:43:22

على صحتك واحشى ان تموت او يقع لك داء عندي فاتهم. فاخرج عنى. فلما سمعت اليته اي يمينه وبالوتبر خرجت من بيته بالرغم اي آآ على رغم مني وتزود الغم. تجودني السماء يعني انه في مطر. فتمطر عليه السماء وتخبط بي الظلام - 00:43:42

اي اسيير على غير هداية في الليل المظلم. وتبخني الكلاب وتتقاذفني الابواب. يعني اتي لهذا الباب فلا يستقبلني ثم اطرق هذا الباب فيقذفني الى باب اخر. حتى ساقني اليك لطف القضاء. فشكرا ليده البيضاء. فقلت احباب اي ما احب الي لقاءك المتأخر - 00:44:12

الى قلب المرتاح اي المهزت طربا. ثم اخذ يفتن بنوعه اي يتتنوع بحكاياته ويشتمت ان يخلط مضحكا بمبكياتها. الى ان عطس انف الصباح اي برز الصباح. وهتف داعي الفلاح وهو - 00:44:32

فتذهب لاجابة الداعي اي المؤذن. ثم عطف الى وداعي. جاري يودع يودعني. فعفته حبسته عن الانبعاث عن السير وقلت الضيافة ثلاث. الضيافة ثلاثة ايام كما في الحديث. فناشدني وحرج ناشدني يرید - 00:44:52

وحرج اي ضيق على آآ في ان اتركه. ثم اما المخرج اي الباب. قصد المخرج اي الباب. وانشد اذ عرج هذه الابيات لا تزر من تحب في كل شهر غير يوم. ولا تزده عليه. فاشتاء الهلال في الشهر يوم هم لا تنظر العيون اليهم - 00:45:12

يعني اذا كنت تريدين لا تمل فلا تزر من تحب في الشهر الا مرة واحدة. الا ترى ان البدر يظهر بك يوما واحدا من الشهر. ثم بعد ذلك لا يظهر بكماله انما يظهر بعضه فقط. اشتاء الهلال اي ظهور - 00:45:32

البدرى كاملا في الشهر يوما ثم لا تنظر العيون اليه. آآ وفي هذا المعنى يقول ابو تمام آآ وطول مقام المرء في الحي مخلق لدبياجتيه فاغترب تتجدد فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسرمي. قال الحارث بن همام فوعده بقلب دام القرح. اي الجرح - 00:45:52

ووددت لو ان لي ليلي بطيئة الصبح. اي لو طال آآ لو طالت لي ليلي آآ بسبب آآ حبي لمسامته وحسن حديثه. وبهذا ينتهي التعليق على هذه المقامة. الحمد لله رب العالمين - 00:46:22